

(58) أقسام التوحيد والفرق بين توحيد المرسلين وتوحيد النفاة

المعطلين - الشيخ عبدالرحمن البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار لفرقة الناجية فصل في اقسام التوحيد والفرق بين توحيد المرسلين وتوحيد - 00:00:00

النفاة المعطلين. الله اكبر. كل يدعي توحيد واعتقاد ان الله واحد كل هذه الطوائف من الفلاسفة وقدرية الطوائف المتكلمين يدعون التوحيد. وبعديا للتوحيد منه ما هو حق ومنه ما هو باطل. توحيد المعطرين الملحدين وتوحيد المرسلين - 00:00:31

وتوحيد المرسلين هو دين الله الحق وتوحيد الملحدين هو قوله وسيذكر المؤلف انواع التوحيد عند الملحدين ثم يتبعها بتوحيد المرسلين. نعم اسمع اذا انواعه هي خمسة انة - 00:01:21

قد حصلت اقسامها ببيان ابن سينا وهو منسوب لارسطو من اليوناني نعم هذا الان يريد يدخل في هذا الفصل توحيد الفلاسفة ابن سينا المشهور الطب فيلسوف يقولون فلاسفة الاسلام يعني الفلسفه المنتسبين للإسلام - 00:02:09

فيروس فيلسوف تابع لعروسته توحيد ابن سينا وهو توحيد ما للله لديهم ماهية غير الوجود المطلق الوحداني. هذا هو يقول الله ليس له حقيقة قائمة موجودة متميزة وسيفصل الشيخ ويشرح هذا الكلام - 00:02:45

في الآيات التالية نعم اعد البيت ما للله لديهم ماهية غير الوجود المطلق الوحداني سيأتي يقولون هو الوجود المطلق وليس له حقيقة في الخارج الوجود المطلق بشرط الاطلاق - 00:03:32

لا وجود له الا في الذهن فيقولون الله تعالى ليس له ماهية الا الا انه الوجود الموطن الارض والذي لا حقيقة له الا في الدين. في الحقيقة ليس بموجود ليس بموجود ردود الحقيقى - 00:04:04

الوجود الحقيقي انما يكون في الخارج اما ما يوجد في الدين فليس فلا يعد وجودا حقيقيا وجود ذهني المعدوبات كلها يمكن ان تكون في الذهن يفرض الاشياء التي لا وجود لها - 00:04:30

نقدرها تقديرها ويتخيلاها ما للله لديه ماهية غير الوجود المطلق الوحداني. مسلوك او صاف الكمال جميعها. لكن وجود حسب ليس بثاني صفات جميعها يعني يقول لا تقوموا به اي صفة بل ولا لا ثبوتية ولا سلبية - 00:04:59

يعنى هذا هو المعدوم المأذومة حقيقة لا تقوم به اي صفة هذا من توحيده يقولون التوحيد آآ هو اعتقاد ان الله هو الوجود المطلق ولا تقوم به اي صفة - 00:05:40

لانه اذا قامت به الصفات صار مركبا صار متعدد وصارت حقيقة التوحيد عندهم هي التعطيل هي حقيقة التعطيل لرب العالمين لان ما لا تقوم به اي صفة هذا لا حكاية لها - 00:06:11

الذات المجردة عن جميع الصفات هذه لا توجد الا في الذهن ما للله لديه ماهية غير الوجود المطلق الوحداني. مسلوب او صاف ما لجميعها لكن وجود حسب ليس بثاني. ماء له ذات سوى نفس - 00:06:35

الوجود المطلق المسلوب كل معانى فردا لا سمع ولا بصر ولا علم ولا قول من الرحمن. هذا تفصيل معناها على قولهم لا تقوموا به اي صفة لا سمع ولا بصر ولا كلام ولا قدرة - 00:07:07

الا يفعل شيئا مشروب الصفات. لا تقوم به اي صفة ولا فعلية. نعم. فلذا لا سمع ولا بصر ولا علم ولا قول من الرحمن نعم. وارادة

لوجود ذي الاكوان كذلك من يدخل في هذا النفي نفي المشيئة والارادة - 00:07:38

فانه هذا الوجود لم يصدر عن عن مشيئة الله وارادته. لانه لا تقوم به المشيئة صدور الوجوه الموجودة عنه صدورا ذاتيا وهو صدور معلوم عن علته التامة صدور المعلوم عن العلة التامة لا يكون بارادة ومشيئة - 00:08:13

وقول يتضمن هذا الباطل. نفي الصفات لا سمع ولا بصر ولا كلام ولا علم. ولا مشيئة وارادة وجدت بهذه الموجودات. نعم بل تلك لازمة له بالذات لم تنفك عنه قط في الازمان. هذه الموجودات - 00:08:39

لم تزل موجودة لازما لذات الرب لانها صادرة عن عن علة تامة والمحلول لعلة تامة لا يتأخر عنها وعندهم هذا الوجود لازم لذات الرب اذا فهو قديم بقدم علته قديم قدما لانهاية له - 00:09:02

وهذا معنى قول اه قولنا عن الفلاسفة انهم يقولون في قدم الافلاك فان هذا الوجود السماوات والارض كلها قديمة بمعنى انه لا بداية لوجودها ما اختار شيئا قط يفعله ولا هذا له ابدا بذى يعني ليس له مشيئة - 00:09:31

يختر ما يفعله سيفعل ما شاء ويترك ما شاء ليس له مشيئة واختيار يقدم ما شاء ويؤخر ما شاء وهذا من جملة تأخر في جملة نفيهم للصفات وبنوا على هذا استحالة خرق ذي الافلاك يوم قيامة الابدان. بنوا على هذا - 00:10:04

انه تعالى لا يفعل شيئا وعلى هذا امتناع خرق الافلاك الافلاك قد يريدون بها السماوات يقولون انه يتمتنع خرق الافلاك هذه الافلاك قديمة دائمة قديمة في الزمن الماضي دائمة من المستقبل - 00:10:41

فهي دائمة الوجود وخلقها اذا فهم ينفون ما اخبر الله به من انشقاق السماوات وانفطارها. الله اكبر اذا السماء انقضت قائد السماء انشقت واذا السماء فرجت واذا السماء قشطت هذه السماوات تطوى - 00:11:16

وتنشق وتضعف بعد ان كانت شديدة تكون واهية وهؤلاء يقولون بامتناع خرق الافلاك ويعنون به انشقاق السماوات وبنوا على هذا استحالة خرق ذي الافلاك يوم قيامة الابدان. نعم قالوا ليس يعلم قط شيئا ما من الموجود في الاعيان. هذا من اقوال ارسطو -

00:11:40

وهو نفي علم الله في الجزئيات وجميع الموجودات هي جزئيات فاذا كان الله لا يعلم الجزئيات وانما يعلم الاشياء الكلية معنى هذا انه لا يعلم شيئا من الاشياء الموجدة اي رقص - 00:12:19

كان موجود في الاعيان يعني في الخارج يقابل الوجود الذهني هو لا يعلم الاشياء الموجدة في الخارج لانها اعياد لانها متعينة ليست كلية وعندهم انه تعالى لا يعلم الا الكليات - 00:12:47

المعاني الكلية نعم لا يعلم الافلاك كم عددها. وكذا النجوم وذلك القمران تفصيل للجملتين التي قبلها لا يعلم اعداد النجوم ولا اعداد الافلاك ولا فظلا عن اعداد المخلوقات الاخرى كقطارات - 00:13:26

الماء ولحظات العيون ولفظات اللسان لا يعلمها ولا يحصيها الله تعالى قد اخبر بأنه محسن لاعمال العباد يعلم اعمال العباد ويحصيها على قولهم انه لا يعلم اعداد الافلاك ولا اعداد النجوم. ولا اعداد البحار ولا الجبال - 00:13:58

ولا اعداد الملائكة ولا اعداد الانس ولا اعداد الجن جعل الله القول المفترضين علوا كبيرا لا يعلم الافلاك كم عددها وكذا النجوم وذلك القمران. وكذا ابن ادم كلا وليس يراهرأي عياني. هذا تحقيق لمن تقدم - 00:14:27

لانه لا يسأل وهو لا يسبق اقوال العباد لا يسمع كلام الناس سبحانه وتعالى ولا كلام غيرهم. لا يسمع كلام الملائكة بل ولا يرى اعيانه لا لا يرى اعيان المخلوقات - 00:15:01

لا يرى احيانا الناس قبل ان انه لا يسمع ولا يرى وقد قال سبحانه وتعالى لموسى وهارون انني معكما اسمع واري وقال انا معكم مستمعون. فهو يسمع ويستمع ما شاء - 00:15:23

ويرى كل شيء لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات والارض ولا يغيب عن بصره شيء من ليس يعلم حاله علما بتفصيل من الطاعات والعصيان. يعني لا يعلم حاله العبد - 00:15:53

علما تفصيليا يعلم طاعات مطبع ومعصية العاصي لا يعلم شيء من ذلك وكم في القرآن من قوله؟ ان الله ابي ربى بما تعملون بصير بما

تعملون والله عليم بما تعملون - 00:16:17

وهو يعلم اعمال العباد ويراهما كلا ولا علم له بتساقط الاوراق او بمنابت الاغصان. هذا تفصيل واصارة الى كما جاء في القرآن يعني على قولهم لا انه تعالى لا يعلم تساقط الاوراق من الاشجار - 00:16:40

سبحانه وتعالى وما تسقط من ورقة الا يعلمها هذى هذه الاشياء على كثرتها لا يسقط منها ورقة الا الله عالم بها وما تسقط من ورقة بورقة ندية في سياق النفي - 00:17:15

ودخلت عليها من تبید العموم. اي ورقة تسقط من هذه الاشجار العظيمة الكثيرة فعلم الله محیط بها ولا حبة في الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين الكل مكتوب - 00:17:38

ومعلوم لله تعالى. نعم كلا ولا علم علم له بتساقط الاوراق او بمنابت الاغصان. علما على تفصيل هذا عندهم عین المحال ولازم الامكان علما على التفصيل هذا عندهم. عین المحال ولازم الامكان - 00:17:59

عندك ملازم الامكان ما ذكروا فيها الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله يعني ان الله لا يعلم كل هذا مع ان الله يقول وما تسقط من ورقة الا يعلمها. اما هم فيقولون - 00:18:45

لا فلا يعلم بتساقط الاوراق ولا بمنابت الاغصان اذكر فضيلة الشيخ فقط الشطر الثاني ولازم المكان هذا هو المشكل ليس بواقع تقول عین المحال هذا واضح مستحيل يعني هذا العلم التفصيلي مستحيل عنده - 00:19:08

بل نفسه ادم امر محال لم يكن في سالف الازمان من قوله بالقيم الموجودات يقولون ان هذا الانسان قديم يعني ليس له بداية فلم يكن هناك ادم هو مبدأ للبشر - 00:19:59

ليس هناك ادم الانسان هو بداية البشر الانسان قديم وهكذا الاشياء كلها جنسها قديم وهذا عین المناقضة لما بعث الله لما جاء اخبرت به الرسل كلهم اخبروا في بداية البشرية - 00:20:35

البشرية لها بداية وهي خلقه تعالى لادم يا ايها الناس ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثير ونساء فهذه البشرية على كثرتها عبر القرون - 00:21:03

والاجيال المتعاقبة كلها ترجع الى نفس واحدة وهي ادم يا خالك الله فهؤلاء كلهم ذريته ولهذا يخاطب الله الناس يقول يابني ادم وكل الناس بنوا ادم النفس ادم عندهم امر محال لم يكن في سالف الازمان. ما زال نوع - 00:21:26

الناس موجودا ولا يفني ذاك الدهر والملوان. يعني الانسان لم يزال موجودا انسانا يزال موجودا ولا يفني ايضا. يعني اجيال تفنى واجيال تولد لا هذه البشرية دائمة الوجود ازواجا - 00:22:01

تزل موجودة ولا تزال فجنس الانسان لم يزل في القدم و الجنس الانسان لا يزال في الابد ما هي الا اجيال تعاقب وتتكرر بالموت والولادة هذا يولد هذا يولد وهذا يموت وهذا يولد - 00:22:38

كثير يفني وجيل ينشأ من جديد بل نفس ادم عندهم امر محال لم يكن في سالف الازمان. ما زال نوع الناس موجود ولا يفني كذا الدهر والملوانى الليل والنهار يعني كلها هذه دائمة - 00:23:10

ال دائم والليل والنهار دائما دائما والذي جاءت به الرسل ان هذه الدنيا ستنتهي وتوقف وتنقضى الليلى والایام ولها مدى ولها عدة معدودة لهذه الدنيا عمر هذه الدنيا لها عمر اذا انتهت - 00:23:45

عمر عمر ويتهي عمرها بقيام الساعة يدعى امر الدنيا وتنقضي عدة الليلى والایام المقدرة التي قدرها الله هذا هو التوحيد عند فريقهم. مثل النصير وحزبه الشيطاني. النصير وزير يقول هذا هو - 00:24:11

هذا هو التوحيد انه نسينا وعند النصير التونسي وشيعته ماذا قال الشيخ والملوانى الشيخ محمد رحمه الله تعالى قوله الملوانى تطلق في الغالب على الليل والنهار. تمام. يعني ان نوع الانسان ما زال هكذا منذ الازل ولا يزال هكذا - 00:24:51

ايضا الى الابد الانسان والزمان كلاهما دائما هذا على قول الانسان والزمان كلاهما دائمان في الماضي والمستقبل. نعم قالوا والجأنا الى ذا خشية والتجسيم ذي البطلان. هذه هي الشبهة شبهته في نفي جميع الصفات هي شوهه التركيب. يقول لو اثبتنا لله الصفات لزم من

ذلك ان يكون الله - 00:25:21

مركبا وهذا خلاف التوحيد التوحيد في النوم انه تعالى واحد لا تقوم به اي صفة لو كان لكان متعددا وكان مركبا وتقديم فضيلة الشيخ لتركيب وانه انواع وابطل ذلك كله - 00:26:02

ولفظ التركيب من الالفاظ المجملة التي تحتمل حقا وباطلا من قال انه تعالى له ليس بمركب نقول له ما تريد بمترتب فاذا فسره بما يمتنع عن الله؟ قلنا نعم واذا فسره - 00:26:39

يجب اثبات قلنا ان نفي باطل فمن اراد بالتركيب من ادخل في الترتيب اثبات الصفات ثم قال ان الله ليس بمركب كان مبطلا لانه يريد بذلك نفي الصفات نعم ولذا قلنا ما له سمع ولا بصر ولا علم فكيف يدان. نعم. ولذا - 00:27:10

قلنا ليس فوق العرش الا المستحي وليس ذا امكانى جسم على جسم كلا الجسمين محدودا يكون كلاهما صنوان هذا يتضمن نفيهم للعلو يقول لو قلنا انه فوقا فوق العرش من ذلك - 00:27:43

تجسيد وانه تعالى جسم على جسم العرش سيكون محدودا ولذا قلنا ما له سمع ولا بصر ولا علم فكيف يدانى ولذلك قلنا ليس فوق العرش الا المستحيل وليس ذا امكانى. جسم على - 00:28:25

اجس من كلا الجسمين محدودا يكون كلاهما صنوان يعني فنعوا الصفات من منطلق نفي التركيب ونفي التجسيم تاني شبهتان منهم من يعتمد في نفي مصر على شبهة التركيب امتناع الترشيد - 00:29:04

ومنهم من يأتى من يعتمد على نفي التجسيم يقول ان اثبات الصفات يستلزم التجسيم يستلزم ان الله وكما اقول كل من التركيب والجسمية كل منها من الالفاظ التي تعتمر حبا وباطنا. فمن اطرق شيئا نافيا او مثبتا - 00:29:35

لابد ان نسألة عن مراده ان اراد حقا قبل وان اراد باطل. نعم فبذلك حقا صرحا في كتبهم وهم الفحول ائمة الكفران يعني هو انه يريد انهم ائمة ائمة في القبر - 00:30:01

بغيره هم ائمة وکأن قوله ائمة القرآن تفسير لقوله وهم الفحول وائمة القرآن ولعله يقول هذا في مقابل من سيذكرهم وهم المخنثون الذين بين بين المعطلة والمثبتة - 00:30:34

الجهمية قال رحمه الله وبئس الفحولية هم الفحول ولكن فحول شر لانهم ائمة كفر فبذلك حقا صرحا في كتبهم وهم الفحول ائمة الكفران. ليسوا مخالي اذا الوجود فلا الى الكفران ينحاز ولا الايمان. هذا يعبر عنه - 00:31:09

المتذبذب اعبر عنهم بالمخانيث والمخانيث المتشبهون من الذكور بالنساء وهو لا ذكر ولا انتي يسميهم احاديث الذين باعهم بين بيت متربدون بين التعطيل والاثبات بين الايمان والركوع المتقدمون فهم فحول - 00:31:47

ليسوا لانهم ائمة وانهم يعطلون تعطيل المحسن لم يكونوا ملقيين متدربيين فبذلك حقا صرحا في كتبهم وهم الفحول ائمة الكفران. ليسوا مخانيث في الوجود فلا الى الكفران ينحازوا ولا الايمان - 00:32:20

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء كحال المنافقين الذين بين المؤمنين يأتون هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه والشرك عندهم ثبوت الذات والاواعف اذ يبقى هناك اثنان هذا اثبات الصفات انهم شرك - 00:33:00

قد يعبر عنهم بأنه شرك لانه اذا قامت بها الصفات ما صار واحد وصفات فهو متعدد والشرك عندهم ثبوت الذات والاواعف اذ يبقى هناك اثنان. غير الوجوب فصار ثم ثلاثة فلذا نفيانا اثنين بالبرهان - 00:33:29

يقول انه تعالى هو الوجود واذا اثبتنا لهادة صاروا ثلاثة اجل يقول فالهذا اثبت لواحد وثناني ونفيانا اثنين ان تكون لله ذات حقيقة ونفعوا ان ان تقوموا به السداد هذا كله يؤكذ ما سبق - 00:34:05

ان الله تعالى ليس له ماهية والوجود المطلق نعم بقي الوجود فلا يضاف اليه شيء غيره فيصير ذامكان قال رحمه الله تعالى فاصل شرح الشيخ محمد الهراس. ابشر الله اليكم - 00:34:33

قال رحمه الله تعالى يذكر المؤلف هنا انواع التوحيد التي اصطلح عليها الفرق المختلفة من فلاسفه. ومتصوفة ومتكلمين تمهدوا لذكر التوحيد الذي جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام. حتى يستبيان الفرق بين الحق والباطل والهدى - 00:35:11

والضلال ليهلك من هلك عن بينة ويعيى من حي عن بينة وقد بدأ من هذه الانواع بذكر توحيد ابن سينا وشيعته. من المتفلسفة الذين يدينون بفلسفة اليوناني وغيره من فلاسفة اليونان. ويعتقدون فيها العصمة من الخطأ. ويقومونها على الشريعة - 00:35:37
والمشهور احسن الله اليك ويقدمون يقونها نعم احسنت. لا يقدمونها لا يقدمون نعم ويقدمها المشهور عن ارسسطو انه كان يؤمن باله وراء العالم. ويسميه العلة الاولى او المحرك الاول ويصفه بأنه جوهر مجرد عن المادة بسيط. وانه سورة محضة وفعل محض - 00:36:04

لكنه يرى انه لا صلة له بهذا العالم. فهو لم يخلقه ابتدال وليس له فيه فعل ولا تدبير ولا علم له فيما يجري فيه من حركات واحوال. وكل ما بين الله وبين العالم من صلة انه هو مبدأ حركته. وحتى - 00:37:01

فهذه الحركة ليست فعلا منه في العالم. ولكنها حركة شوقية. اي انها من قبيل الدافع الذات الذي يحاول به العالم او العالم القرآني 00:37:21
العالم العالى القرب من هذه الصورة المحضة ومحاذاة -

ما بقدر الامكان. ولما كان مذهب ارسسطو في الصورة المحضة المجردة عن المادة يجعلها اقرب الى المعانى المعقولة منها الى الذات الموجودة. كان القول به مفضيا الى نفي وجود الله عز وجل. وجعله امرا تقديريا - 00:37:41

ولما كان ابن سينا واشباعه من متفلسفة الاسلام قد دانوا بمذهب ارسسطو في بساطة المبدأ الاول وتجرده. فقد نفوا عنه كل صفة وجودية. ولم يثبتوا له الا سلوبها واضافات وانتهى بهم الامر الى ان جعلوه دودا مطلقا لا لاتعين له اذ - 00:38:01

يستحيل عندهم ان يكون مرکبا من ماهية وتعين. لأن ذلك يقتضي تركبها من امرین متباینین فلم يثبتوا له الا ماهية مطلقة بشرط الاطلاق. والا وجودا مطلقا غير فان. كما يقول ابن سينا في كتابه النجاح - 00:38:31

فإذا حققت تكون الصفة الاولى لواجب الوجود انه ان موجود ومعلوم ان الوجود المطلق لا يمكن وجوده في الخارج. فان كل ما في الخارج لابد ان يكون متعينا. واما الامر المطلق او - 00:38:51

كل فلا وجود له الا في الذهان. ومعلوم ايضا ان المطلق لا يمكن ان يتصرف بالصفات الوجودية التي تقتضي هويته. فلهذا نفوا عنه سبحانه كلما اثبته العقل والسمع من صفات الكمال. فلا سمع له عندهم يسمع - 00:39:10

ما يخلقه من الاصوات والالفاظ ولا بصر له ببصره من الاجسام والاكوان. ولا علم له عندهم بالجزئيات المتغيرة ولا بما يجري في العالم من احداث وحركات بل لا يعلم الا ذاته ثم يلزم ثم يلزم - 00:39:30
من علمه بذاته ان يعلم ما يصدر عنها من معلومات. معلومات لكنه لا يعلمها عندهم الا على وجه كلي غير متغير وكذلك لا قول له عندهم ولا كلام ومؤلف من حروف واصوات يسمع كيان - 00:39:50

وكذلك لا قول له عندهم ولا كلام هو مؤلف من حروف واصوات يسمعها من يشاء من خلقه بل كلامه في زعمهم وما سبقت الاشارة اليه من افاضة المعانى على قلوب الانبياء. ثم تجسم تلك المعانى - 00:40:11

في نفوسهم بواسطة القوة المتخيلة حروفا والفالاظ. وكذلك نفوا ارادته ومشيئته لايجاد لانه عندهم عندهم علة. والعلة يصدر عنها معلومها بطريق الایجاب دون مشيئة او اختيار. فهو عندهم لم يقصد الى خلق شيء ولا اختاره ولكن الاشياء تصدر عنه كصدور الحرارة عن النار - 00:40:32

وبما ان العالم معلوم له والمعلوم لا ينفك عن علته. فهو لازم له بالذات لا ينفك عنه في وقت من الاوقات فان العلة ما دامت باقية فمعلومها باق بباقتها لا يجوز عليه العدم والفناء. ومن هنا حكموا ببقاء الافلاك بقاء - 00:41:02

لا انتهاء له. وانكر ما وردت به النصوص الصريحة من الشقاق السماء. وتناثر الكواكب يوم القيمة. لأنها عندهم غير قابلة للخرق والالتئام. وكذلك قالوا ان الله عز وجل لا يعلم الاشياء الموجودة في هذا العالم باعيانها - 00:41:22

ولا يعلم ما يطرأ عليها من احوال وتغيرات فهو لا يعلم اعداد الافلاك ولا موقع النجوم ولا منازل الشمس والقمر ولا يسمع اصوات المصوتيين ولا يرى اشخاصهم. ولا يعلم احوال الناس على التفصيل ولا سعيهم فيما يكتبونه - 00:41:42
من طاعات ومعاصي. وكذلك لا علم له عندهم بما يتسلط من اوراق الاشجار. او بما ينبع فيهم من اغصان فعلم ذلك على التفصيل هو

عندهم على الله مستحيل. وحجتهم في ذلك قائمة على التشغيل والتظليل. فانهم قالوا - 00:42:02
كما قال ارسطو من قبل ان علمه بهذه الجزئيات المتغيرة يؤدي الى التكثير والتغير في ذاته لان العلم عندهم هو حصول المعلومات في نفس العالم العادي. احسن الله اليك - 00:42:22

لان العلم عندهم هو حصول المعلومات في نفس العالم بوجود ظلي مطابق للوجود الخارجي ومعلوم ان التغير والتكاثر والتكثير امارة الامكان. وهذا ينافي ما ثبت له من الوجود. ولا شك ان انكار الفلاسفة لعلم الله عز وجل بالجزئيات جحد صريح للنصوص - 00:42:39

القرآنية التي تخبر عن سعة علمه وشموله. وانه لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. وانه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. ولهذا كانت هذه المسألة احدى المسائل التي كفراهم بها ابو حامد الغزالى في كتابه. تهافت الفلسفه - 00:43:09
كما كفراهم كذلك بقولهم يقدم العالم وانكارهم لحضر الاجسام. وقال رحمه الله تعالى يعني ان الفلسفه كما قالوا يقدم العالم قدم زمانيا لانه معلم لعلة قديمة. وعندهم ان المعلوم يجب ان يقارن علته في الوجود. قالوا يقدم العقول والنفوس الناطقة والافلاك وقدم العناصر الاصلية التي هي في - 00:43:29

دعهم بسيطة وهي الماء والهواء والتراب والنار. وكذا قدم الانواع المركبة منها. لانها تنشأ عندهم من افاضة العقل الفعال الذي هو عقل القمر بحسب الاستعداد الموجود في المادة. ويسمون هذا العالم الارضي عالم الكون والفساد - 00:43:59
لانه هو الذي تجري فيه التغيرات من عدم صور وجود اخر وانحلال مركب ونشوء اخر. واذا كانت الانواع ارضية من حيوانات ونباتات قديمة عندهم فهم لا يثبتون انسانا يكون اول البشر. بل ذلك عندهم عين المحال - 00:44:19
فما من انسان الا وقبله انسان لا الى اول. وكما ان النوع الانساني قديم لا اول له. فهو كذلك باق ابدا بلا ثناء ولا انقطاع بل يضل.

بل يظل يتسلسل في الوجود شيئا بعد شيء الى غير نهاية - 00:44:39
هذا توحيد ابن سينا واشياعه. مثل الخوجة نصير الدين الطوسي شارح الاشارات قالوا انما الجانا الى نفي الصفات الوجودية عن الله عز وجل والحكم عليه فقط بالسلوك والاظافات هو الخوف - 00:44:59

من الافضاء الى التركيب والتجسيم المستلزم للاماكن. ولذلك نفيت عنه السمع والبصر والعلم. واولى من ذلك نفي اليدين هما جارحتان وكذلك نفيت استواره على العرش وحكمنا باستحالته. لان الاستواء من خواص الاجسام. فلو كان مستوياما على - 00:45:17
العرش لكان جسما ولكن محدودا على محدود. فيكون هو والعرش سواء. هذا هو ما صرخ به هؤلاء الفلسفه الذين هم اساطير الكفر في كتبهم. فلم يفعلوا كما فعل مخاناتهم من المعتزلة. ومتاخرى الاشعرية الذين لم - 00:45:37
وفي اتجاههم فلا هم صرحا بالكفر وانحازوا الى اهله كما فعل هؤلاء الفلسفه. ولا هم اتبعوا سبيل المؤمنين اذا كان توحيد هؤلاء الفلسفه يقوم على الاعتقاد ببساطة ببساطة الذات وتجردها ونفي كل صفة - 00:45:57

عنها فالشرك عندهم هو اثبات الصفات للذات. فان ذلك يقتضي وجود ثلاثة اشياء متغيرة هي الذات والصفات والوجود وذلك يفضي الى الكثرة وينافي البساطة. ولهذا نفوا اثنين منها وهم الذات والصفات. ولم - 00:46:17
الا وجود من غير اضافة شيء اليه. حتى لا يصير وجودا ممكنا. فالى بهم الامر كما قدمنا الى القول بوجود مطلق بشرط الاطلاق.

وهذا معناه انه ليس هناك الله موجود في الخارج. وانما هو فكرة - 00:46:37

حوتة في الازهان نسأل الله الحمد لله الذي هدانا للإسلام اسأل الله ان يعصمنا واياكم هؤلاء اذكياء عندهم عقول وافكار ومع ذلك عميت مصائرهم وكتبوا هذه الضلالات واقوال المناقضة للقطر والعقول - 00:46:57
الحمد لله يقول السائل الشبكة على على احسن الله اليك شطر البيت عين المحال ولازم الامكان. نعم يقول هل يقصد اه من صفات ممكن الوجود وليس من صفات واجب الوجود - 00:47:24

قلنا انه ليس بواضح جملة ولازم الامكان هذه ليست عندي واضح ليس لها معنى عين المحال كيف عين المحال يعني انه مستحيل ثم يقول ولازم الامكان المحال ليس بممكن احسن الله اليكم - 00:48:04

يقول السائل الشبكة قوله ان ان فسر الترتيب بما يجب به اثبات الصفات والله ليس مركب هذا مبطل لنفي الصفات. العبارة هكذا اه
هل هي صحيحة ما فهمنا مراد السائل - 00:48:47

عبارة يبدو انها من شرح هراس المقصود انه من اراد بالتركيب اثبات الصفات كان هذا التركيب هذا النفي باطل لانه يريد بذلك بنفي
التركيب بنفي الصفات من اراد بنفي التركيب بنفي الصفات كان مبطلا في النفي - 00:49:23

من التركيب بمعنى تعدد الصفات هذا حق سموا تركيبا او او لم يسمى تركيبا لكن هنا نسبته ولا نسميه تركيبا نثبت للصفات ولا
نسمى تركيبا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 00:49:59

اذا جاء احدهم بكلمة قال تحتمل الحق وتحتمل الباطل فما العمل اتجاه هذه الكلمة او المقالة؟ العمل هو الاستغفار نسأل الله عن مراده
من اراد حقا وان اراد باطل اراد الدنيا - 00:50:27

الاستفسار هو الطريق احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة شخص مصاب مصاب آآ بالسخونة الموسمية وان ذهب لصلة
الجمعة قد يحصل له عطاس او كحة تتسبب اه او تسبب خوفا لبعض المسلمين - 00:50:52

الذين يظنون انهم مصابون آآ بكورونا. فهل يصلني في البيت ظهر اذا كان يخشى من ازعاج بعض الناس كان يصلني
في البيت ظهر ما دام هذا الوباء موجود والناس عنده تخوف شديد - 00:51:35

كانت له مثل هذه الحالة تصلي في البيت والحمد لله نعم احسن الله الشبكة متى يكون انطفاء نور
المنافقين يوم القيمة اه متى يكون انطفاء نور المنافقين يوم القيمة - 00:52:16

يقول اذا كانوا مع المؤمنين واعطي المؤمنون انوارا فانهم يعطون نورا ضعيفا ينطلقون المؤمنون ينطلقون على الصراط او ينطلقون
الى الصراط وتنطفئ نورهم فيقولون يوم يقول المنافق والمنافق للذين امنوا انظرونا يعني انتظرونا نقتبس من نوركم
00:52:42

ارجعوا وراكم التمسوا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اشعر لا اشعر كأن عباداتي كلها رباء. ويأتيني وساوس من الرياء
حتى ولو كنت اصلي وحدي ولا احد معي الا ابني اشعر اني افعل من اجل الناس. فما هو الحل؟ الحواء - 00:53:18

اعبد ربك في اصلاح نيتك وتعوذ بالله من الشيطان لا تطع الشيطان ما دمت والله الحمد انك تعرف انك لله وتصوم لله فلا تلتفت لقول
الشيطان او تشخيصك الشيطان تشخيصك في عبادة ربك - 00:53:52

لا تلتفت لهذا الوساوس ولا تنخدع به ولا تبالي به. بل اعرض عنه واستعد بالله احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من قرأ
سورة الفاتحة بالخطأ في جلوسه بين السجدين وتدارك الخطأ هل عليه سجدة السهو - 00:54:20

يقول احسن الله اليك من قرأ سورة الفاتحة. نعم. بالخطأ في جلوسه بين سجدين وتدارك الخطأ. هل عليه سجدة السهو تدارك
الخطأ بمعنى انه اتي بالشهاد سوف اولى احسن الله اليكم - 00:54:52

يقول السائل عبر يقول السائل عبر الشبكة اه بعد الانتهاء من صلاة العشاء وخروج الامام قام احد المسلمين وقال كاننا صلينا ثلاث
ركعات فقط فقال له رجل اخر وانا ايضا شكيت - 00:55:37

اننا لم نصلی الا ثلاثا فقط اعادوا الصلاة. فما حكم فعلهم هذا هو الواجب الواجب ان يتم الصلاة ما يعيدونه الواجب ان يأتوا برکعة
ويسلم الامام ثم يسجد للسوء ثم يسلم - 00:56:08

كما فعل الرسول الناس في في بعض الصلوات نسي لم يصلوا الا ركعتين او ثلاث اتى الرسول واتم الصلاة ثم سجد للسوء نزل
يساوي ثم سلم عادتهم للصلاة اجتهاد وهي وهي مجزعة الحمد لله - 00:56:34

هذا منهم اعادوا الصلاة قد اتوا بالصلاوة الصحيحة والصلاوة الاولى الله يكتب لهم منها ما اصابوا فيه احسن الله اليكم يقول السائل
عبر الشبكة اه وضعنا مصيدة على شكل صندوق صغير الحجم لنصطاد بها فأرا يبعث في البيت - 00:57:02

ايش ؟ اللي نصطاد بها فأرا يبعث في البيت. نعم. وعند اصطدناه قال والدي سوف اقتل هذا الفار قتلة شنيعة ثم عذبه وقد نهيتها عن
ذلك فلم يستجب فهل يحاسب والدي على فعله؟ حسابه عند الله. لكن فعله غلط - 00:57:42

اذا قتلتم فاحسنوا فتنة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح اذا اذاك شيء من الحيوان من قط او فأر او نحوهما فقتلته دفعا لشيء فاقتله
قتلة ليس فيها شناعة يقتل بالمبيد المهني مثلا - [00:58:15](#)

برشه يهلكهم الان او بتغريقه في الماء كما يفعل بعض الناس او يقتلوا برصاصة بعض الناس قد يقتلوا برا بالرمي او بالتغريد او ما او
غير ذلك اما ان يعذبه - [00:58:43](#)
او يحرقه بالنار فهذا لا يجوز. نعم انتهى - [00:59:08](#)